تفسير البغوي

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

(ولقد بعثنا في كل أمة رسولا) أي : كما بعثنا فيكم ، (أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) وهو كل معبود من دون الله ، (فمنهم من هدى الله) أي : هداه الله إلى دينه ، (ومنهم من حقت عليه الضلالة) أي : وجبت بالقضاء السابق حتى مات على كفره ، (فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين) أي : مآل أمرهم ، وهو خراب منازلهم بالعذاب والهلاك .